AE

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/52/256
E/1997/108
23 July 1997
ARABIC
Original: ENGLISH

الجمعيـة العامـة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون

البند ١١٤ من جدول الأعمال المؤقت*

مسائل حقوق الإنسان

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٧

البند ٧(د) من جدول الأعمال

تقارير واستنتاجات وتوصيات الهيئات الفرعية: مسائل حقوق الإنسان

بيان من رئيس وفد أندونيسيا إلى الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٧

بالنيابة عن مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي، اسمحوا لي بأن أعرب عن قلق المنظمة الشديد إزاء إزدياد التوتر الذي أدى إلى وفاة واصابة مدنيين فلسطينيين في الخليل وقطاع غزة في الأسابيع القليلة الماضية.

لقد أصبح من المألوف جداً الآن أن نشاهد استمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية في ارتكاب انتهاكات صارخة لمبادئ حقوق الإنسان والقانون الدولي، بما في ذلك أحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب. وفي الوقت نفسه، تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلية مصادرة الأراضي الفلسطينية وإقامة المستوطنات الاسرائيلية عليها، وتوسيعها، بما في ذلك المستوطنة التي ما زالت تبنى حالياً في جبل أبو غنيم في القدس الشرقية. وبالتالي، من الواضح تماماً أن اسرائيل ما زالت تتحدى قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ولجنة حقوق الإنسان. ومما يزيد الأمر سوءاً أن الحكومة الاسرائيلية ما زالت تتنكر لالتزاماتها وواجباتها التعاهدية، مما أدى إلى تداعي عملية السلام وتأخير جدولها الزمني.

* A/52/150

وفي هذه المرحلة الحرجة، أدى تعليق ملصق تجديفي، فيه تشهير بالرسول عليه السلام والقرآن الكريم، على الجدران في الخليل في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٧، وما اقترن به من أعمال تجديفية أخرى من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد القرآن الكريم في المدرسة اليعقوبية للبنات في الخليل في ٦ تموز/يوليه ١٩٩٧ إلى إثارة استياء واسع النطاق واحتجاج شديد من جانب الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمسلمين في جميع أرجاء العالم. وهناك ما يدعونا إلى الاعتقاد بأن هذه الأعمال الشنيعة والاستفزازية ليست أحداثاً منعزلة. إننا نشعر بقلق عميق للآثار الخطيرة لازدياد التعصب الديني والكراهية العنصرية ضد المسلمين في اسرائيل وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، فضلاً عن الأراضي العربية المحتلة الأخرى.

وأود أن أعرب عن إدانة مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي الشديدة لهذه الأعمال التجديفية وأن أطالب الهيئات المعنية بمواضيع محددة، لا سيما المقرر الخاص المعني بالتعصب الديني فضلاً عن المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري ورهاب الأجانب والتعصب المتصل بذلك، بتقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة المقبلة للجنة حقوق الإنسان. وبالاضافة إلى ذلك، من المهم للغاية أن يقوم المقرران الخاصان المعنيان بزيارة رسمية إلى اسرائيل وإلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، فضلاً عن الأراضي العربية المحتلة الأخرى، من أجل دراسة مسألة التمييز العنصري والكراهية العنصرية والتعصب الديني المعادي للمسلمين هناك.

إن الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي قلقة ومستاءة جداً لتعرض ديننا، الإسلام، لأشكال مختلفة من الافتراء وللتجديف على كتابنا المقدس. وفي هذا السياق، اسمحوا لي أيضاً بأن أنتهز هذه الفرصة لكي أسترعي نظر المجلس إلى مقرر لجنة حقوق الإنسان ١٢٥/١٩٩٧ المعنون "العنصرية والتمييز العنصري ورهاب الأجانب والتعصب المتصل بذلك" الذي اعتمدته اللجنة في ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٧ بشأن التقرير المقدم من المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري ورهاب الأجانب والتعصب المتصل بذلك (E/CN.4/1997/71)، ولا سيما إلى العنوان الفرعي هاء - ٣ "المعاداة الإسلامية والعربية للسامية" بالفصل الثاني ونص الفقرة ٢٧ التي تحتوي على إشارة مهينة للقرآن الكريم. وبينما نُفذ جزء من هذا المقرر الصادر عن اللجنة فإن مجموعتنا لا تزال تنتظر تنفيذه بالكامل. ونأمل أن يتخذ المقرر الخاص إجراء عاجلاً يتفق مع مقرر اللجنة هذا. وفي هذا الصدد، قمت بتقديم طلب المجموعة إلى الموظف المسؤول بمكتب المفوض السامي/مركز حقوق الإنسان لحذف العنوان الفرعي هاء - ٣ "المعاداة الإسلامية والعربية للسامية".

وأرجو نشر هذا البيان وتعميمه كوثيقة رسمية من وثائق المجلس والجمعية العامة.

- - - - -